

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح العقيدة الطحاوية(41/51)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وقفنا في الدرس في السابق على شروط وموانع تكثير المعين من يذكروا بها - 00:00:12

اي نعم علم ومانع الجهل نعم هذا الاول القصد ومانع الخطأ ويدخل بالخطأ التأويل نعم مم نعم تكليف ومانع عدم التكليف لا لا تقرأ. عطه من راسك الاختيار ومانع الاكراد - 00:00:36

هذه الشروط الأربع والموانع الأربع في تكثير معين من الامور المهمة جدا. بس بس الله يكرمك. بس بس. لا لا بس. هذه الشروط الأربع والموانع الأربع آآ من الامور المهمة التي يجب ان يعتني بها طالب العلم - 00:01:17

ليميز بين هؤلاء المتهوكيين في تكثير المسلمين والمندفعين المتعجلين في اطلاق الاحكام جزاها على المسلمين ليفرق بين مذاهب اهل الارجاء الذين لم يكفروا احدا اعتقد الایمان في قلبه او قاله بلسانه - 00:01:39

وبه يتميز منهج اهل السنة المنهج الوسطي منهج الاعتدال منهج انزال الناس منازلهم في الحق والباطل وعدم ظلمهم الحيف عليهم لما ذكر ذلك الطحاوي قال ولا نقول لا ينظر مع الایمان ذنب لمن عمله - 00:02:03

اي لا نقول هذا القول الفاسد الذي هو احد اقوال المرجئة فان المرجئة عدة مذاهب حتى ذكرهم ابو الحسن الاشعري في كتابه مقالات المسلمين واختلاف المصلحين فذكرهم في ثنتي عشرة فرقة - 00:02:24

وسمي المرجئة بهذا الاسم لانهم ارجأوا العمل عن الایمان اي اخروه ومنهم من ارجأ القول والعمل عن الایمان ومنهم من ارجأ تصديق القلب عن الایمان فجعله مجرد معرفة وفرق المرجئة اشهرها خمس فرق - 00:02:43

اشدها ارجاء المرجئة المحظوظة الخالصة وهم الجهمية الذين قالوا ان الایمان هو المعرفة من عرف الله فهو مؤمن والكفر بالتالي يكون ماذا؟ الجهل. من جهل بالله فهو كافر الزم العلماء الجهمية بلوازم فاسدة تدل على فساد مذهبهم. بلوازم تدل على فساد مذهبهم - 00:03:05

ويلزم عليهم ان يكون ابليس مؤمنا لانه يعرف الله وفرعون مؤمنا لانه يعرف الله كما قال الله جل وعلا عنه وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا وقال جل وعلا في اخر سورة اه الاسراء - 00:03:35

على لسان موسى عليه السلام لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائرها واني لاظنك يا فرعون علمت يعني هذا يعرفهم فرعون ولا يكفر احد عند جهنم الا من جهل بالله - 00:03:55

يقول شيخ الاسلام هذا من قلب الدليل على الخصم المخالف ولا احد اجهل بالله من؟ من جهنم فانه جعل الله وجودا مطلقا بشرط الاطلاق لانه لم يثبت لله وجود يخص به. حيث انه انكر اسماء الله وصفاته - 00:04:13

الطائفة الثانية من طوائف المرجئة المتكلمون منتبتون الى مذهب الكلبية والذين سموا متأخرين بالاشاعرة فان هؤلاء قالوا ان الایمان هو التصديق ومن صدق بقلبه فهو مؤمن طيب الكفر ما هو - 00:04:34

الكافر عندهم هو المكذب حصروا الكفر بالتكذيب طيب والجحود يدخل معنا يدخل في مذهبهم نعم. لان الجحود تكذيب وزيادة انكار وبهذا نعرف ان من حصر الكفر بالتكذيب والجحود انه قال بقول الاشاعرة درى او لم يدرى - 00:04:56

علم او لم يعلم وهذا للأسف لوثة وقعت على بعض المنتسبين للسنة في هذه العصور المتأخرة حصروا الكفر بالتكذيب وهو قول الاشاعرة وهم لا يدركونه لانهم لم يخبروا هذه المسائل خبرة صحيحة - 00:05:20

ويتلقوها عن اهل العلم ويقرأوا في كتبهم الطائفية الثالثة الذين انحرفو في الارجاء وقالوا اه بهذا القول ولا يضر مع الايمان ذنب لم عمله الكراهة اتباع محمد ابن كرام السحسناني . - 00:05:40

عمله الكرامية اتباع محمد ابن كرام السجستاني - 00:05:40

توفي عام مئتين وخمسة وخمسين وقالوا ان الايمان هو قول باللسان هو النطق فاخرجوا العمل واخرجوا ماذا الاعتقاد ولهذا عنده اذا قال لا الله الا الله لا ينظره الذنب اذا عمله - 00:06:03

الطائفة الرابعة الماتوردية تباع أبي منصور الماتوريدي الحنفي وقالوا ان الايمان هو اعتقاد بالجنان والنطق باللسان ركن زائد ليس باصل . كـ زائد له اهمته لـكـ ليس . دكتـنا اصلـنا كـ كـبـ الاعـتقـاد - 00:06:22

باصلي ركن زائد له اهميته لكن ليس ركناً اصلياً كركيي الاعتقاد - 22:06:00

الطائفة الخامسة مرجئة الفقهاء او مرجئة الكوفة او مرجئة العراق اه واجلهم حماد بن ابي سليمان واللامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي . فقالوا ان الابيما: اعتقاد بالقلب وقهـا . باللسان او اقواد باللسان: واحدج العـما . عن الابيما: - 00:45

ثابت الكوفي فقالوا ان الايمان اعتقاد بالقلب وقول باللسان او اقرار باللسان واجزء العمل عن الايمان - 00:06:45

الملحوظ ان هذه الطوائف لا تجعل الايمان للعمل علاقة بالايام من جهة مسماه وحقيقة وبهذا يرد عليهم ان الايمان يكون بالقول والعملا.. وقولا، الشيخ ولا نقاوا، لا يضر مع الايمان، ذنب لم ي عمله - 10:07:00

والعمل. وقول الشيخ ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله - 00:07:10

يدل على ما قرره شيخ الاسلام ان الخلاف بين اهل السنة وكتير من مرجئة الفقهاء خلاف في اكثر صوره خلاف لفظي لأن هنا جعلوا للعمل اثر في الایمان. بقول ولا اقول - 00:07:29

للعمل اثر في الايمان. بقول ولا اقول - 00:07:29

انه لا يضر مع الايذان ذنب لمن عمل وهو الذي قال في الایمان واهله في اصله سواء تلك الكلمة المبهمة طيب هذه ساقها في قول

الشيخ ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. ولا نقول، لا يضر مع الایمان ذنب لم ين عمله. بل الایمان - 00:07:47

يتأثر بالذنوب اذا قارفها الانسان ولهذا رتب العلماء قاطبة من الحنفية مرجئة الفقهاء ومن غيرهم من جماهير اهل السنة ربوا -الجزاءات الدنيوية والاخروية على ترك الاعمال ولهذا اوسع المذاهب في ذكر احكام الردة والفاظ الردة واقوالها من هم ؟ الحنفية

00:08:06

دل على ان الخلاف في اكثر صوره معهم لفظي هم اخطأوا في عدم ادخال العمل في الایمان لكنهم اعتبروا ترك العمل مؤثرا في الایمان، ولابد قالا، ونرحو للمحسنين من المؤمنين: ان يعفه عنهم ويدخلهم الحنة برحمته - 00:08:31

الإيمان ولابد قال ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو عنهم ويدخلهم الجنة برحمته - 00:08:31

هذه المسألة لها علاقة بالشهادة للمعین في الجنة والنار، ولهذا قال ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة الشهادة للمعین بالجنة. عندنا الشهادة بالجنة والنار على نوعين شهادة لمعین وشهادة لغير معین - 00:08:49

الشهادة بالجنة والنار على نوعين شهادة لمعين وشهادة لغير معين - 00:08:49

ينسى الكفار في النار مخلدون فيها وهذا غير معين - 00:09:10

ينسى الكفار في النار مخلدون فيها وهذا غير معين - 00:09:10

بالجنة والنار وقع فيها خلاف بين أهل السنة - 00:09:30

بالجنة والنار وقع فيها خلاف بين أهل السنة - 00:09:30

فيها ويذمرون الخلاف فيها لكن بعض المسائل التفصيلية الفرعية في هذه العقيدة - 00:09:53

فيها ويذمرون الخلاف فيها لكن بعض المسائل التفصيلية الفرعية في هذه العقيدة - 00:09:53

المعراج: هل رأه ولا ما رأه فهـي مسألة اجتهادية وان كان تعلقها بالعقيدة رؤية الله - 00:10:14

منها ايضاً هذه الشهادة المعينة كما سألي منها مسألة اماماً الصديق رضي الله عنه هل ثبتت بالنص الصريح؟ وهذا قول لطائفة من اهل الحديث او ثبتت بالاختيار، فقط كما قاله الحسن البصري، وجماعة - 00:10:32

اهل الحديث او ثبتت بالاختيار فقط كما قاله الحسن البصري وجماعة - 00:10:32

لها تعلة بالعقيدة او تعلة بالحديث او بالاصوات او بغرضه - 00:10:50

لها تعلة بالعقيدة او تعلة بالحديث او بالاصوات او بغرضه - 00:10:50

اما اصول مسائل العقيدة فلم يقع فيها الخلاف بل اهل السنة مجتمعون فيها خلفا عن سلف الشهادة للمعین بالجنة اشهر الاقوال فيها ثلاثة اقوالا، الاواه، انه لا يشهد للمعین، بالجنة الا للناساء عليهم الصلاة والسلام - 05:11:00

وهذا قول طائفة من اهل العلم واشهر من قال به محمد ابن الحسن ابن محمد من حنفية حسن محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه القول الثاني انه يشهد بالجنة لكل من شهد له المؤمنون - 00:11:28

وهذا قول طائفة كثيرة من اهل العلم من اهل السنة والحديث ودليلهم الحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اوتى بجنازة فاثني عليها خيرا قال اوتى بجنازة فاثني - 00:11:47

اثني عليها شرا فقال وجبت عمر ما وجبت يا رسول الله؟ قال هذه اثنيتكم عليها خيرا فوجبت لها الجنة. وهذه اثنيتكم عليها شرا فوجبت لها النار كدمتم ان تعرفوا شهداء اهل الجنة من اهل النار انتم شهداء الله في ارضه - 00:12:09
فقالوا من شهد له المؤمنون بأنه مؤمن فهو في الجنة القول الثاني ومن شهد له المؤمن بأنه في النار فهو في النار القول الثالث وهو قول المحققين وجماهير اهل السنة - 00:12:28

انه لا يشهد بالمعين بالجنة او بالنار الا من شهد له النص الصريح بذلك. النص الشريف من كتاب او سنة مما شهد له الله في الجنة من هوها ممن شهد الله لهم في الجنة اهل بدر واهل بيعة الرضوان - 00:12:42
اسيا بنت مزاحم امرأة فرعون. شهد الله انها في الجنة مما شهد الله بعينه انه في النار ابليس ها يأتي يأتي انا اذكر الان الدالة. اه امرأة من نوح ولوط عليهم السلام - 00:13:03

خانتهما يعني الخيانة الدينية مهوب الخيانة الشرفية في العرض وكذلك من شهد الله له انه في النار ابو لهب وامرأته حمالة الحطب ما اسم ابي لهب عبد العزيز ابن وزوجته وش اسمها - 00:13:25
ها زليخة من هي زليخة هندي امرأة العزيز ها ما اسم ام لهب محمد في الحطب جميلة بنت حرب ها او اروى من اروى بنت حرب.
اروى بنت حرب اروى بنت حرب اختب سفيان - 00:13:47

وهي حمات الحطب ام جميل. مما شهد لهم النبي عينا بالجنة العشرة المبشرون بالجنة منهم ايضا ثابت ابن قيس ابن شمامس منهم عكاشه ابن محسن الاسد منهم بلال ابن رياح - 00:14:14
هؤلاء شهد له النبي عينا بالجنة مما شهد له النبي عينا بالنار ابو جهل عمرو بن الحكم وامية بن خلف وامثالهم شهد لهم شهد لهم في النار هذا هو القول الصحيح - 00:14:33

لماذا؟ لأن الشهادة بالجنة او بالنار مبناتها على علم الغيب وعلم الغيب لا يأتيانا الا بالوحي طيب ما الجواب على الحديث اللي استدل به اصحاب القول الثاني الجواب انه قطعنا بان هذه الجنازة في الجنة وتلك في النار بناء على الوحي الذي جاء عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:51

واما اهل الایمان فيكادون. يعني يوشكون وكاد واوشك من افعال المقاربة ليست من افعال القطع كدمتم ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار. انتم شهداء الله في خلقه. ولهذا يعظم الثناء على المؤمن والرجاء انه من اهل الجنة - 00:15:13

ويعظم الخوف على المسيء انه من اهل النار. ولهذا قال ونرجو للمحسنين المحسنين من المؤمنين المحسنين الذين احسنوا وقدموا العمل المحسن والعمل الحسن هو العمل الموحد لله فيه المتابع فيه ماذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:32

نرجو للمحسنين المؤمنين ان يعفو عنهم والعفو هنا عن تقديرهم ويدخلهم الجنة برحمته لان الجنة لن يدخلها احد مقابل عمله. كما جاء في الصحيح بل في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي - 00:15:52

عليه الصلاة والسلام واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا يتغمدني الله برحمته بعمله يعني بمقابل عمله. تسمى الباء هنا باء العووظ - 00:16:09

فإن الباء في لغة العرب الجارة تأتي بعدة معاني تأتي بالعلوظ يعني بعدها اي بعوذه كذا بمقابل كذا تسمى باء العووظ. وتأتي الباء السلبية ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. اي بسبب ما كنتم تعملون - 00:16:25

وتأتي الباء يسمى بالباء ايش؟ المتعاقبة يعني حرفا آخر ما بمعنى على باب معنى في لأن حروف الجر على القول الصحيح تتعاقب بمعانيها اولم يسيروا في الارض هل في ظرفية ولا بمعنى على الارض - 00:16:49

على الارض لان الحروف تعاقب ادخلوا الجنة برحمة الله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا ان يتغمدنا الله برحمته. اذا

الجنة ليست عوضا عن العمل وانما الجنة رحمة ارحم الراحمين سبحانه وتعالى - [00:17:10](#)

قال ولا نأمن عليهم لا نأمن عليهم ان يمسهم العذاب بسبب تقصيرهم وذنبهم. ولا نشهد لهم بالجنة ونستغفر لهم ونخاف عليهم

ولا نقطعهم مسيء من المؤمنين والمسيء هو المؤمن الذي اسرف على نفسه بالذنب واسرف على نفسه تضييع الواجبات - [00:17:31](#)

هذا يستغفر له لان معه الايمان ومعه الاسلام. اما اذا كان تاركا للإيمان بالكلية سواء اعتقادا او قوله فهذا لغير مؤمن لانه اتي ناقصة من

نواقص الدين فالمسيء هو المؤمن الذي قصر - [00:17:57](#)

في اتياك فريضة او واجب او اساء باتيان معصية هذا يستغفر له يدعى له بالمغفرة ولا نقطع له بالنار. ونخاف عليهم ان يتحقق عليهم

الوعيد المجمل ان يدخلوا النار بسبب ذنبهم لانه في الاخرة تحت المشيئة. ولا نقطعهم اي من رحمة الله عز وجل - [00:18:16](#)

لان قوط من رحمة الله من الكبائر كما سيأتي سؤال ما اعظم اية في الرجاء في القرآن احسنت اية الزمر في اواخرها قل يا عبادي

الذين اسرفووا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنب جمیعا. انه هو الغفور الرحيم - [00:18:41](#)

قال العلماء هذی اعظم اية رجب في القرآن اعظم اية رجاء في القرآن واهل البیع کما سبق اخذوا بنصوص الرجاء والوعد تركوا

نصوص الوعيد والوعيدة اعمل نصوص الوعيد واهمل نصوص الوعد - [00:19:07](#)

ووفق الله اهل السنة اهل الوسطية والاعتدال اخذوا بهما جمیعا حتى ما تضییع علينا بعد سألك عن اه ها سألك عن شطوان موانع

ایه تفضل ولا نقطعهم ولهذا قال بعدها نعم والامن - [00:19:28](#)

قال رحمه الله والامن والایاس ينقلان عن ملة الاسلام وسبيل الحق بينهما لاهل القبلة ولا يخرج العبد من الايمان الا بجحود ما ما

ادخله. ما ادخله فيه. ما ادخله فيه. نعم. والامن والایاس ينقلان عن ملة الايمان - [00:19:54](#)

عن ملة الاسلام وسبيل الحق بينهما لاهل القبلة الامن والایاس. الامن يعني الامن من مكر الله والایاس والایاس من روح الله ومن رحمة

الله الامن ان يؤمن ان يصيبه الله بعذاب من عنده - [00:20:11](#)

على اشرافه وتقصيره ولهذا جاء الامن في مقام الذم في القرآن اول سورة ذكر الله فيها اخبار الامم السابقة في ترتيب المصحف اي

سورة الف لام ميم صاد الاعراف قص الله جل وعلا فيها خبر من قبلنا - [00:20:32](#)

للحظوا لما جاء في هذا السياق السياق هذا اخبار الامم السابقة قال الله جل وعلا في اخر السیر قبل ان يبسط الكلام عن بني اسرائيل

ها افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأنسنا بياتا - [00:20:58](#)

وهم نائمون؟ او امن اهل القرى ان يأتيهم بأنسنا ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله؟ فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون هذا هو

الامن يعني ان يستبعد او يقطع بانه لا يصيبه عذاب من الله - [00:21:15](#)

مع ما هو فيه من الافرات الغفلة والتفریط والتقصیر في فرائض الله واوامره وما اوجبه تعبدا على عباده وهو من كبار الذنب جاء

في الصحيحين حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:34](#)

اكبر الكبائر الاشراك بالله. والامن من مكر الله والایاس من رحمة الله الشرک معلوم لكن الان من مكر الله لماذا صار

من الكبائر صار من الكبائر لانه جهل قدرة الله عز وجل وقوته - [00:21:57](#)

وجهل غضبه سبحانه واسفه فان اسف الله وغضبه كما قال جل وعلا فلما اسفونا انتقمنا منهم اي اغضبون فلما اغضبون انتقمنا منهم

هذا جهل ذلك وهذا الجهل كبيرة من كبار الذنب - [00:22:21](#)

متى يكون الامن كفرا اذا اعتقاد بقلبه ان الله لا يعذب من عصاه ابدا هذا كذب الله فبهذا صار ناقلا صار الامن ناقلا عن ملة الاسلام

لتکذیبه ما جاء - [00:22:35](#)

القرآن والسنۃ من وعيid الله عز وجل لاعدائه بل فيه وصف الله بالظلم. والبغی لانه عذب امما واهلكهم وابادهم فان قوم هود قوم عاد

وقوم صالح وهم ثمود وقوم شعیب وهم اهل مدین - [00:22:53](#)

وقوم لوط وقوم نوح من قبلهم افناهم الله عز وجل وعدبهم لم؟ لانهم كذبوا رسليه واشركوا معه غيره في العبادة الایاس هو الایاس

وعندنا في اليأس نوعان عندها يأس وعندنا قنوط. وكلاهما جاءت بهما الشريعة - [00:23:14](#)

على لسان يعقوب عليه السلام انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وجاء القنوط فما الفرق بين اليأس والقنوط كلاهما استبعاد لرحمة الله وفرجه وروحه لكن ما الفرق بينهما - [00:23:47](#)

اليأس والقنوط اذا ذكر احدهما اشتمل على الثاني واذا ذكر جميما كان اليأس هو ها؟ هو اشد يأس من روح الله يعني خلاص اعتقد ان روح الله لا رحمة الله لا تدركه - [00:24:13](#)

والقنوط اخف سقوط مش مجرد استبعاد برحمة الله اما اليأس قطع الرجاء برحمة الله لماذا صار هذا كبيرة من كبائر الذنوب لانه جهل رحمة الله عز وجل وسعتها. والله يقول رحمتي وسعت كل شيء - [00:24:35](#)

يقول النبي قال الله عز وجل ان رحمتي غلبت. وفي رواية سبقت غضبي وقال في الجنة انت رحمتي وقال النار انت غضبي الحديث في الصحيحين ينقلان عملة الاسلام لان الكبيرة اذا تمادي بها الانسان اعتقادا اخرجته بالكفر - [00:24:53](#)

فمن قال ان الله لا يرحم احدا من عبده هذا كذب النصوص وكذب الادلة وكذب الله عز وجل عندئذ وقع باليأس وهذا حقيقة قول الخوارج ان الخوارج يؤول الى تبيسيهم وتقييظهم من رحمة الله - [00:25:13](#)

والامن ثمرة قول من المرجئة. ولهذا لاحظوا المرجئة عندما او من اثار مذهب المرجئة العملية اذا وما امروا بالمعرفة او نهوا عن المنكر؟ قالوا يا اخي خلنا فكنا الایمان بالقلب - [00:25:30](#)

احنا نقول لا الله الا الله هذا من درجات الامن من مكر الله قال وسبيل الحق اي الطريق الحق الواضح الموروث عن الله وعن رسوله سبيل اهل السنة بينهما. بين اهل اليأس واهل - [00:25:44](#)

ايش؟ الامن لاهل القبلة اهل القبلة يعني اهل الملة ولهذا يا اخوانى لاحظوا الرجاء والخوف هما للمؤمن مثل الجناحين. يطير بهما الطائر لا يطير الا بجناحين اثنين. لو عطبه احد لو عطبه احد الجناحين سقط وقع - [00:26:02](#)

والمؤمن في سيره الى الله يسير بهذين الامررين لماذا؟ بخوف لكن لا يوصله الى اليأس وبرجاء لكن لا يوصله الى مين؟ الى الامن مكر الله طيب قالوا في حال الصحة يغلب جانب الخوف قليلا - [00:26:28](#)

ليكون الخوف مانعا له من الواقع في ما يغضب الله من المحرمات والمعاصي والمنكرات وفي حال المرض يغلب جانبها الرجاء واصل ذلك مأخذ من الادلة. لا مجرد الاستحسان والتشهي - [00:26:46](#)

الاستحسان دليل في ماذا في ادلة الاصول المختلف عليها. لكن في باب العقيدة ليس هناك استحسان لان المصادر في العقيدة الثلاثة الكتاب والسنة الصحيحة والاجماع الصحيح المعتبر دليل ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت من احدهكم الا وهو يحسن الظن بربه - [00:27:04](#)

وفي قوله انا عند ظن عبدي بي عبدي ما شاء وسبيل الحق بينهما وهذا يدل على وسطية اهل السنة في مواطن كثيرة ومنها هذه المسألة مسألة الامن التفريط والافراط - [00:27:30](#)

والاحظوها في جميع اصول الاعتقاد تجد اهل السنة وسط بين مختلفين ومعنا وسط اي اهل اعتدال وها الخيار منهجه موروث عن الله ورسوله ثم قال ولا يخرج العبد من الایمان الا جحود ما ادخله فيه - [00:27:48](#)

وهذه جملة مجملة ومطية يتخذها بعض الناس اصلا لقوله في التكفير لا يخرج العبد من الایمان الا بجحود ما ادخله فيه. ما الذي ادخله في الایمان اصول الایمان ايمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:28:08](#)

والى يوم الآخر والقدر خيره وشره هذى الاصول الستة هي التي ادخلته بالایمان وكذلك اركان الاسلام الخمسة اركان الاسلام هي ظاهرة واصول الایمان باطلة اذا اقر بهذه الارکان والاصول دخل في الایمان. اذا جحدها - [00:28:29](#)

خرج من الایمان وهكذا لو جحد حرفا من القرآن بعد ما علمه خرج من من الایمان لاحظتم هذا يا اخوان؟ طيب لو جحد حرفا من السنة بعدما علم هذا فيه تفصيل - [00:28:48](#)

ان جحده وهو يعلم ان النبي قاله صلى الله عليه وسلم. وليس عنده بذلك الا محض الهوى فهذا يخرج. لانه كذب رسول الله صلى الله

عليه وسلم وان رد حديثا بناء على علة كما عند العلماء. العلماء خصوصا علماء الشريعة في المتنون قد يرد حديثا وان كان اسناده

صحيح - 00:29:06

لعلة في نكارة في متنه في لفظة منه او غيرها او نحوها هذا يرد بها الحديث فهذا رده لماذا يعني مجرد التشكي ولكن لما ادى اليه علمه وقوله لا يخرج العبد يخرج عن الايمان الا بجحود ما ادخله فيه. حمال اوجه. اهل السنة يحملونها على ما سمعتم. غير اهل السنة

- 00:29:26

على ماذا؟ على مذهبهم عند الكرامية لا يخرج من الايمان الا اذا جحد النطق باللسان. لانه لم يجعل العمل ولا الاعتقاد من الايمان.
وعند وعند الجهمية الا بجحود المعرفة وهي ماذا - 00:29:50

الكفر وهو الجهل وعند المتكلمين من الطابية بجحود تصديق واتيان ضده بالتكذيب. نعم قال والايمان هو الاقرار باللسان والتصديق
بالجناه والتصديق بالجناه وجميع ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم من الشرع والبيان كله حق - 00:30:06
والايام واحد واهله في اصله سواء والتفضل بينهم بالخشية والتقوى ومخالفات ومخالفات الهوى. وملازمة الاولى. نعم هذا هو حمي
الوطيس في الفاظ في هذا العقيدة الطحاوية استلحظت على المؤلف الامام الطحاوي وتعقب عليها رحمه الله. قوله والايمان هو
الاقرار باللسان - 00:30:32

والتصديق بالجناه هو الجار التي ينطق بها المكلف ينطق بها الجنان ينطق بها الجنان والجناه هو القلب. سمي بالجناه لانه
يجهن عليه ما يريد ويعقد عليه ما يريد وهو مستتر - 00:30:59

هنا قال الايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجناه اين العمل لم يذكره في مسمى الايمان وهذا خطأ وضلال في اخراج العمل عن
مسمى الايمان والمتألف الطحاوي وعامة المتقدمين من الحنفية اتباع الامام ابي حنيفة - 00:31:19

اخرجوا العمل عن مسمى الايمان عن اسمه ولم يخرجوه عن حقيقته تأملوا بهذا اخرج العمل عن ايش عن اسم الايمان ومسماه ولم
يخرجوه عن حقيقته واكثر المتأخرین من الماتوردية ومن المتكلمين اخرجوا العمل عن حقيقة الايمان - 00:31:43
كما اخرجوه عن مسمى الايمان عن اثر ما يثار هل الخلاف بين اهل السنة بين جمهور اهل السنة ومرجئة الفقهاء لفظي او حقيقي بالاطلاق
بانه لفظي مطلقا خطأ والاطلاق بانه حقيقي مطلقا خطأ - 00:32:09

والحق هو ماذا؟ بالتفصيل والتفصيل على هذا النحو اجمالا لان المقام ما هو مقام تفصيل في وانما مقام حل هذه العبارة وبيانها ان
يقال ان قول مرجئة الفقهاء بان العمل ليس من مسمى الايمان لم يخرجه عن حقيقته. ولهذا اعظم الفقهاء ترتيبا - 00:32:28
ترك العمل في جزاءات دنيوية وعقوبات اخروية بترك العمل هم الحنفية وبه نعلم ان الخلاف لفظي بمعنى انهم اخطأوا في اخراج
العمل عن مسمى الايمان وعن تعريفه. ولم يخرجوه عن حقيقته - 00:32:49

ولهذا يا ايتها الاخوة من قال ان العمل ليس من مسمى الايمان وجعل العمل من اثر الايمان وقال ان الايمان يتفضل وقال الايمان يجوز
الاستثناء فيه والايمان يتبعظ فالخلاف معه خلاف لفظي - 00:33:05

قرر ذلك ابو العباس ابن تيمية رحمة الله كثير من كتبه منها الايمان الكبير والايمان الصغير المسمى بالاوست ومنها الكيلانية القاعدة
الكيلانية ومنهاج السنة وغيرها بهذا القيد المسألة الاخرى اذا قال ان العمل ليس له علاقة بالايام. ولا يتترتب على ترك العمل جزاءات
لا في الدنيا ولا في الآخرة. او قال ان الايمان - 00:33:25

ليتبعظ شيء واحد ذهب ذهب كله او بقي بقي كله كما تقوله المرجئة في عامتهم او قال ان الايمان ان العمل اذا لم يعمل العمل ان
ايامه باقي. كما قال بعضهم ايمان الفاسق وايمان - 00:33:55

جبriel واحد او سوا او ايامك ايمان ابي بكر هذا الخلاف معه خلاف حقيقي مؤثر واكثر اهل العلم من الحنفية لا بهذا يعني من
المتقدمين من الامام ابي حنيفة واصحابه - 00:34:19

ومنهم الطحاوي رحمة الله اذا الايمان عند اهل السنة له خمسة قيود القيد الاول انه قول باللسان ومعناه قول يعني اقرار يقول لا الله
الا الله فهذا ايامن الاذان قراءة القرآن كلها من شعب الايمان التي يؤجر عليها - 00:34:37

وكذلك اذا قال بقوله قولنا ينقص الایمان كسب وشتم وغيبة ونميمة او قال قولنا يذهب الایمان كاستهزاء بالله او سب الدين او سب الله
عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:34:58](#)

الایمان وهو اقرار بالقلب اقرار بالقلب يعني اعتقاد بالقلب وهو ما يكون في قلبه من الاعتقاد بالله واسمائه وصفاته وربوبيته
والوهبيته وعبادته وحده لا شريك له اقرار بملائكته برسله باليوم الآخر بالكتب بالقدر باليوم الآخر - [00:35:14](#)

وعمل بالاركان يعمل بجواره فالصلة ايمان وهي عمل بالجوارح وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالنشر رؤوف رحيم. الحج عمل
وهو ايمان صدقة الجهاد او المعروف والنهي عن المنكر. البر السعي للمساجد الى غير ذلك - [00:35:41](#)

يزيد العقید الرابع بطاعة الرحمن. اي الایمان يزيد بالطاعات وينقص بطاعة الشيطان او بمعصية الرحمة هذه هي اصول الایمان عند
اهل السنة المعاني الخمسة هذى المعانى الخمسة وعلى هذا الادللة الكثيرة في الكتاب والسنة والآثار السلفية - [00:36:04](#)

من الصحابة والتابعين وتابعיהם ان الایمان ينبني على هذا وهذا يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قوله رحمة الله والتصديق بالجنان
الایمان في اللغة ليس مجرد التصديق. وانما تصدق وزيادة لهذا الایمان في اللغة فقط معناه الاقرار - [00:36:28](#)

يعنى تصدق وقدر زائد اخر وهو الاقرار ولهذا قال الله جل وعلا وما انت بمؤمن لكم وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين قال الله جل
وعلا فامن له لوط ما قال فصدق له لوط - [00:36:51](#)

لان الایمان هو تصدق وزيادة اقرار في آية يوسف قال آيا عقوب عليه السلام وما انت بمؤمن لنا يعني ما هو مجرد التصديق
وبالتكذيب وانما ما انت بمصدق ومطمئن لقولنا مقر بما قلنا ولو كنا - [00:37:10](#)

الصادقين ولهذا الصدق ليس هو قسيم الایمان. وانما الایمان قسيمه ماذا؟ الكفر. والتصديق قسيمه التكذيب اذا تسأل الایمان في اللغة
هو اقرار وزيادة. شيخ الاسلام اورد رحمة الله في الایمان الكبير ستة فروق او سبعة فروق بين - [00:37:33](#)

الایمان في المعنى اللغوي وبين التصديق قال وجميع ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى الله وسلم من الشرع والبيان
كله حق لا يتم الایمان الا بن تصدق الرسول بكل ما جاء به. من شرع الله جل وعلا وابنته له. لأن الرسول جاء بامرین - [00:37:55](#)
امور دنيوية هذه من امور البشر وامور بلغ بها عن الله وهذه لا خيار فيها الا الا لمن صدق بها وامن بها. اما امور البشر الامور العادية.
فلسنا بأمررين باتباع النبي صلى الله عليه وسلم بها - [00:38:16](#)

لما جاء للمدينة وجدهم يؤبرون النخل والنبي لا يعرف التأثير. لانه من بلد غير ذي زرع. نهاهم ان يؤبروا فامثلوا فشি�ص نخلهم قال
لما كان ذلك؟ قالوا انت نهيتني يا رسول الله عن ذلك. فقال انت اعلى بامور دنياكم - [00:38:43](#)

اذا الذي يصدق به ما جاء من الشرع والبيان. الشرع شرع الله عز وجل الذي بعثه الله به. البيان الذي يبين به مجملات ما في الصلاة
مجملة في القرآن. من فسرها لنا النبي عليه الصلاة والسلام. الصيام مجمل فسره النبي. الحج مجمل فسره النبي - [00:39:01](#)
مجملة فسرتها سنته عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال شيخ الاسلام فصل والسنة تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه في الوسطية
قال والایمان واحد واهله في اصله سواها وهذه مسألة اخرى في هذا المقام مما تعقب عليها - [00:39:21](#)

المؤلف الطحاوي رحمة الله. لما قال الایمان واحد واصله واهله في اصله سوا الایمان واحد يعني من حيث الاعتقاد. واهله في اصله
في اصل الایمان اللي في القلب سواء من جهة المعرفة التي ضدها - [00:39:45](#)

النكران هذا احسن ما يحمل عليها كلامه لكن هذا عند التحقيق قول مشتبه اعني قوله هو الایمان واحد واصله في اصل واهله في
اصله سوء الایمان في الصحيح ليس واحدا - [00:40:03](#)

وان الایمان يكون بالقلب وهو ايضا في القلب ليس واحدا. يتفاوت الناس في اعظم تفاوت. فمنهم من يضعف ايمانه الخشية والتوكيل
والرجاء. ومنهم من يعظم ذلك ويزيداد كایماني الصديقين والأنبياء والشهداء - [00:40:19](#)

ايضا ايمان القلب. ايمان الجوارح يختلف منهم من يمثل فيبادر بجواره الى عمل الایمان و منهم من يمر على الانزى ولا يغيره ولا
شك ان هذا انقص ايمانا من غير الانزى بفعله - [00:40:42](#)

او غير او امثال الایمان بجواره بقوله ولحظه ولسانه وسمعه ويده وكذلك ما يتعلق اه اعمال الجوارح الاخرى الایمان واحد هذا

متعقب على المؤلف الایمان اجزاء متبعثضة يتبعظ الایمان بحسبه لكن اصله واحد - 00:40:59

الاصل الحد الدادنى ايمان ومقابله عدم الایمان هذا واحد ايمان قبله كفر تصديق مقابله تكذيب هذا واحد معرفة مقابلاها جهل هذا واحد. لكن ما زاد على ذلك من خصال الایمان ومن اصوله ليس الناس فيه واحد. قوله واهله - 00:41:27

اهل الایمان في اصله سواء يعني في الحد الدادنى من التوحيد مثلا انه لا يعبد الا الله هذا الحد الدادنى الذهن فقط القلب يشترك فيه اهل الایمان كلهم يسمى الحد الدادنى. لكن يتفاوت هنا في مقداره. ويتفاوتون في - 00:41:46

تحقيقه وتفاوتونه في اعتقاده ايضا والتفاضل بينهم بالخشية والتقوى ومخالفة الهوى وملازمة الاولى التفاضل بين اهل الایمان وهذا مما يشعر ان الخلاف مع المؤلف رحمة الله ومع ائمۃ الحنفی لفظی انه ذكر ان الایمان يتفاصل - 00:42:07

والتفاضل هنا هل هو باصله ولا التفاضل بشرطه الحقيقة التفاضل باصله وشرطه لأن الثمرة مبنية على ماذا؟ على الاصل المنعقد في القلب الجوارح وبالقول والتفاضل بينهم بالخشية والتقوى والخشية والتقوى من اعمال القلب - 00:42:30

ولهذا الایمان يا اخوانی كما جاء عند عامة السلف وحکی اجماع انه قوم وعمل طیب قول وعمل این الاعتقاد اللي تقوله انت وقولونه انت يا المتأخرین يقول قول وعمل كل واحد منها ينقسم الى قسمین. القول قول قلب وقل جوارح - 00:42:51

والعمل عمل قلب وعمل جوارح. فاشتمل ذلك على اصول الایمان كله قول القلب مثل ماذا؟ الاعتقاد اعتقاده بالله باسمائه وصفاته ملائكته بكتبه برسله بالقدر بالیوم الآخر بالغیر بالجنة بالنار هذا اعتقاد - 00:43:14

هذا قول القلب قول الجوارح قول اللسان هو نطقه قول لا الله الا الله اذا انه امر بالمعروف تلاوة القرآن دعوة تعليمه هذا قول ماذا اللسان العمل علان عمل قلب كالنية الخشية والرجاء التوكل اي هذا المحرك في قلبه الذي يدعوه الى - 00:43:33

العمل ويدعوه الى امثال ما عند الله وتصديقه ربی جل وعلا وكمال خوفه منه. هذا محرك للقلب وهو عمل ولهذا النية اصل وشرط لجميع الاعمال والنية شرط لصحة العمل بها الصلاح والفساد للعمل - 00:43:59

حديث انما الاعمال بالنيات. وقوى عمل الجوارح عمل اللسان عمل العين عمل السمع عمل اليد. عمل الرجل عن ابی هريرة في الصحيحین ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا مدرك ذلك لا محالة. فلا عین - 00:44:19

وزناها النظر واللسان يزني زناه الكلام والعين تزني وزناها والاذن تزني وزناها السمع واليد تزني وزناها البطش ورجل تزني وزناها المشي والفرج يصدق ذلك كله ويکذبه. حتى الفرج له زنا - 00:44:39

اذا هذا عمل متعلق بالجوارح. التفاضل بين اهل الایمان بالخشية والتقوى. كما انهم يتفاوضون ايضا باصل الایمان بالقلب لأن باعث الغشیة هو في القلب وعلى ربهم يتوكلون. التوكل هل هو حد واحد؟ لا. التوكل مراتب ودرجات - 00:44:58

قال ومخالفته التقى والتقوى هي التقى والمراد بالتقوى التقى والایمان اذا اجتمعوا افترقا. اذا افترقا اجتمعوا والتقوى اصلها المخافة من الله عز وجل ولهذا حقيقة التقى فعل المأمور وترك المنهي - 00:45:18

وحقيقة التقى ان يجعل بينك وبين عذاب الله وقایة بينك وبين غضب الله وقایة باي شيء بفعلك ما امر وتركك ما نهاك عنه وزجر ومخالفته الهوى لأن اصل الشر في الهوى - 00:45:39

اصل الشر المکلفین هو في اهوائهم تأملوا في اية الاحزاب التکلیف تکلیف التشريع انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابین ان يحملنها واسفون منها. اشتفن من حمل امانة التکلیف - 00:45:55

وحملها الانسان انه كان ولو ما جهولا الظلم ناشئ من این؟ من عدم العلم. الظلم ناشئ من علم الهوى فالهوى حمله على الظلم سواء ظلمه ربی بالشرك او بالمعاصي ظلمه نفسه - 00:46:16

بان يوبقها ظلمه غيره بانواع الظلم تعرفونها ملوما جهول جهول هو الجهل الذي هو عدم العلم. يحمله على ذلك والهوى هو اصل بیة يا اخوانی. تأملوا في كل ردع عند الناس - 00:46:38

في اكل مال بالباطل في سب في شتم في حقد في تصنيفات تجدها متكئة على اصل الهوى قال الله جل وعلا افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا ایظنه واعتقده حسنا - 00:46:57

فهذا الظن الذي هو هوى حمله على تزيين هذا العمل في عينه وفي قلبه او في عين امثاله قال فان الله يذل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون - [00:47:16](#)

لان علم الله عز وجل محظوظ بما في القلوب. والتوايا والمقاصد يعلم تقبلها واحواله وكل بلية لاحظوا سببها من الهوى ومن سلم من الهوى كان هذا اعلى في ايمانه والتفاضل بينهم بالخشية والتقوى ومخالفته الهوى ما تشهيه نفسه - [00:47:36](#)

ما تشهيه نفسه. في الحديث حفت الجنة بماذا؟ بالمكاره. وحفت النار بالشهوات وملازمتها الاولى. الاولى لها عدة معانٍ وكلها الخلاف فيه خلاف خلاف تنوع. فالمعنى الاول السابقون من الصالحين - [00:47:59](#)

منهم الانبياء واتباعهم. والصحابة رضي الله عنهم في مقدمتهم والتابعون ملازمة هؤلاء بما كانوا عليه بمنهاجهم وطريقتهم واعتقادهم وعمله ملازمة الاولى وهو الامر الاول. الذي بعث الله جل وعلا به رسلاه عليه. ومنهم نبينا عليه الصلاة والسلام هو اخرهم - [00:48:23](#)

ويطلب بملازمته الاولى وهو الاعتقاد الحق الذي اعتقاده. لا ينتقل عنه لغيره نعم والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن واكرمه عند الله اطوعهم واتبعهم للقرآن. والايام هو الايمان بالله وملائكته هذه مسألة مهمة حتى نقف عليها - [00:48:48](#)

قال والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن هنئي تسمى عند العلماء باصل الولاية او العقيدة قسمت تقسيمات بحسب مضامينها العقيدة في الله تشمل اولا الروبوية وتشمل الالوهية والاسماء والصفات اسماء وصفات اصل عظيم يندرج تحته مسائل كثيرة - [00:49:15](#)

ايضا من مسائل العقيدة الايمان بماذا بالملائكة الكتب القدر واليوم الآخر. من مسائل العقيدة مسألة الولاية والولاية معناها المحبة والمودة قال والمؤمنون كلهم اي وان ضعف ايمانهم وان زاد ايمانهم - [00:49:41](#)

كل ما صدق عليه اسم الايمان فهم اولياء الرحمن وهم اولياء بعضهم انما ولهم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة واتوا الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله الذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون - [00:50:03](#)

ایة الولاية في سورة المائدۃ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض اي يحب بعضهم بعض ويود بعضهم بعض ولهذه المحبة والمودة لوازم ولهذا لا يجوز المؤمن ان يظلم اخاه او ان يخطب على خطبته - [00:50:25](#)

او ان يبيع على بيته او يسوم على سنته ومعنا نسوم على سوم اذا استقر الصوم لفلان واقفل وقفه المزايدة لا يجوز ان تقول لا انا باخذها بهذا هذا معنى ان لا يصوم على صومه لكن ما دامت المزايدة مفتوحة لا بأس - [00:50:48](#)

ولا يخطب على خطبته. ولهذا من لوازم هذه الولاية ماذا؟ الحقوق بحقوق المسلمين بعضهم على بعض والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن الولاية معناها المحبة والمودة. قال الله جل وعلا في اية يونس - [00:51:08](#)

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم الذين امنوا وكانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة هذان للوصفات الايمان والتقوى هما معيار الولاية لله - [00:51:28](#)

وما معيار اولياء الله كل من كان مؤمن كل من كان مؤمنا تقليا فهو لله ولهم المؤمن التقى الله ولهم وتعظم هذه الولاية لله بماذا عظم ايمانه وتقواه النبي عليه الصلاة والسلام ذكر من الايمان محبة المؤمن - [00:51:50](#)

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا في الله ويكره ان يعود للكفر بعد انقذه الله منه كما يمكن ان يقذف في النار - [00:52:19](#)

اهم ما اتى الى المدينة مهاجر عليه الصلاة والسلام اول ما فعل اخي بين المهاجرين والانصار وكانت الاخوة في اول امرها اخوة موارثة ثم نسخت الموارثة الى اخوة ايمان ومودة واستقر ذلك عليها - [00:52:37](#)

انحرف في هذا الاصل طائفه الطائفه الاولى القبورية فزععوا انهم لا ولية الا بكرامة لا يكون العبد ولها لله حتى تقع له كرامة ولهذا حصر الولاية في من؟ في من وقعت لهم الكرامات - [00:52:54](#)

فذهبا يطلبونها بانواع التكلفات بالمنامات والكتوفات والفيوضات والخوارق الشيطانية يطير في الهواء يمشي في الماء ها يخبر بالغميقات يتکهن يتشعوذ يطلب ان يكون ولها. لأنهم ربطوا الولاية عندهم بماذا بالكرامة - [00:53:17](#)

انحرفت طائفه اخرى فقالوا لا ولية الا ببراءة لا يمكن ان يكون لله ولها حتى يتبرأ من الصحابة ويترأ من لم يبايعوا علي وهذا

انحراف اخر في الولاية ولهذا المرد في الولاية الى شرع الله - 00:53:39

الادلته في السنة حديث ابي هريرة وادلة في السنة كثيرة لكن في المقام مقام الاختصار نكتفي بدليل من القرآن والسنة اعظم دليل في السنة على الولاية حديث ابي هريرة الذي رواه البخاري وغيره - 00:54:06

ان النبي عليه الصلوة والسلام قال قال الله عز وجل من عادي لي ولها فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. اذا بهذا يكون العبد لله ولها - 00:54:20

بتقربيه الى الله بفراصه ثم قال في بيان ذي التفاضل هذا ولا يزال اي مستمرا فهذه من افعال الاستمرار لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه يعني مع الفرائض هل معناها بالنوافل فقط - 00:54:41

صاحبنا اه معنى النوافل فقط ولا بالنوافل والفرائض ها طيب الحديث ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل لانه ذكر الفرائض واتبعها بالنوافل القبورية قالوا لا. لو ترك الفرائض يكون ولها. ما صلى مع الجماعة ما تدرؤن يروح يصلى بالکعبه ويجي. يلعبون بها - 00:55:02

على هؤلاء السذج والمغفلين من اتباعه هذا من اهل الخطوة وهذا من اهل الخطوة ولا لا يا اخوان؟ ويلعبون بها على هؤلاء لانه ولها حتى يصل الى درجة يسقطون عنه التكاليف - 00:55:34

قالوا فلان بلغ وصل عرف الحقيقة. فسقطت عنهم الشريعة هذي من مزالقهم وشطحاتهم الفظيعة الفنية. التي للاسف لها وارث ولها من يقول بها ولا يزال اي مع الفرائض. يتقرب الي عبدي بالفرائض بالنوافل حتى احبه - 00:55:48

فاما احبيته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي عليها. معناها ان الله يحفظ جوارحه فلا تكون الا في محبوباته ولا تكونوا في مسخوطات - 00:56:05

اه اهل الوحدة واهل القبورين يقول لا معناها ان الله يحل فيه. شوف كيف سبحانه الله العظيم يحرفون كلام الله من بعد مواضعه يحرفون حديث رسول الله حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن اصله وعن معناه الذي جاء به. وهذا اعظم ما يكون طغيانا وبغيما على الله وعلى - 00:56:22

على دين الله ودين رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا حديث الولاية وما ترددت في شيء تردد في قبض نفس عبد المؤمن يكره الموت واكره مساعته قال والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن. كل من كان مؤمنا فهو لله ولها - 00:56:40

وهو من حزب الله تضعف هذه الانتماء وهذه الولاية بحسب ضعف الایمان وزيادته. ولهذا قال واكرمهم اكرم الاولياء عند الله اطوعهم. واتبعهم للقرآن. اطوعهم طاعة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:57:01

وامتنالا لامرها. ولهذا اولياء الله اذا قلت قال الله قال رسوله وقفوا ومن ضفت عند الولاية قال الله قال الرسول قال يمكن له تأويل. خل نشواف او عقلي ما يقبله - 00:57:20

او مذهب جماعتي وحزبي المذهب الفلاني اللي انتسب اليه يقول بخلاف هذا فيكون عنده نوع تردد او رد لبعض ما عن الله وعن الرسول صلى الله عليه وسلم اكرم اولياء الله هم اطوعهم - 00:57:33

للله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم. واتبعهم للقرآن وبه نعرف انحراف من يدعون الولاية في بعدهم عن القرآن حتى قال ائمة الزهد والتنسك من المسلمين كالجند المشهور علمنا هذا مطبوط بالكتاب والسنة ما خالفه فدعا. وهكذا قال غيره ابو سليمان الدراني وامثالهما - 00:57:50

القبورية انحرفوا في هذا فجعلوا للولياء خاتم. كما ان الانبياء لهم خاتم والفقير الترمذى كتابا سميا خاتم الاولياء وهذا من بعدهم الشنيعة بل من بعدهم انهم جعلوا النبوة اقل من اين؟ من من آآ الولاية - 00:58:16

حتى قال ابن عربي مقام النبوة في برزخ فوق الرسول دون الولي وقال الولي يعلم الباطن والنبي لا يعلم الا الظاهر وحرفو ما جاء في الحديث ان الله جل وعلا جعل الكعبة لبنيتين - 00:58:43

لبنة من فضة ولبنة من ذهب قال الفضة هما النبي والذهب هو الولي ولهذا طلب الولاية وطلب ان يكونوا اولياء لانهم عجزوا عن

ادراك الرسالة وقال منهم من غلتهم ان الرسالة تطلب وتحصل كما تحصل الولاية لانها - [00:59:06](#)

الك بالتروض المجاهدة يبلغ الى الرسالة وهو قول الفلسفه حقيقة قول الفلسفه ثم الى هؤلاء الغنوسيه بان النبوة تطلب وتحصل. فردو على كلام الله الذي قال الله في من الملائكة رسا - [00:59:26](#)

من الناس وقال الله اعلم حيث يجعل رسالته انحرفوا في هذا الاصل اصل الولاية اذا اولياء الرحمن من هم المؤمنون الطائعون المستقيمون المفتلون امر الله وامر رسوله صلي الله عليه وسلم هؤلاء هم اولياء الرحمة وهم يتفاوتون في هذه الولاية - [00:59:45](#)

صوتا عظيما اعظمهم من ؟ الانبياء والرسل. الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ثم الصديقون ثم الشهداء ثم الصالحوه هؤلاء الاصناف الاربعة المنوه عنهم في اية النساء واولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. حتى كل صنف من - [01:00:05](#)

هؤلاء تفاضلون الانبياء هل هم على رتبة واحدة؟ لا. تلك الرسل بعضهم على بعض الصديقون ليسوا على رتبة واحدة. وانما يتفاوتون في مرتبة الصديقية. نعم في مجموع الصديقون هم افضل من الصالحين. ومن الشهداء لكن - [01:00:32](#)

بصدقه في الصديقية يتفاوتون. من اعظم الصديقون؟ ابو بكر ما الدليل. حديث الميزان ها اول شي قول النبي عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني. ايه. الناس جميعهم. من الامم السابقة وامة محمد صلي الله عليه وسلم. طيب - [01:00:51](#)

والناس يدخل فيهم اول واحد ابو بكر حديث الميزان الذي نزل ايمان ابو بكر وایمان هذی في الرؤیة رؤیا المنام ایه في دلیل اصلاح من هذا؟ والله ما يحضر يا شیخ - [01:01:12](#)

ها تصدق بالحسنى هو ابو بكر لكن في دلیل اصلاح من هذا ايضا اللي تبون. اية الزمر الذي جاء بالصدق يصدق به. هي نزلت في ابى بكر اولا وتشمل ايضا كل من صدق - [01:01:28](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لكن في دلیل اصلاح من هذا يا اخوانی ها محمد اصلاح ما جاء في هذا حديث ابن عمر في الصحيحين كنا نقول والنبي صلي الله عليه وسلم حي - [01:01:46](#)

بين اظهرنا افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فهذا نص تقريري من النبي عليه الصلاة والسلام لانه افضل الصديقون عليه الصلاة رضي الله عنه والصديق يتفاوتون والصديق - [01:02:06](#)

لمبالغته في تصديق النبي سمي صديقا ولهذا نال الصديق وهذی الصديقية متى بعدما كذبت قريش نبينا عليه الصلاة والسلام في خبر اسرائه ومعراجه الصالحوه الشهداء يتفاوتون ايضا. ولهذا اعظم الشهداء حمزة - [01:02:23](#)

واعظم الشهداء رجل قال كلمة حق عند سلطان جائر ولهذا اه مرتبة الشهادة يتفاوت فيها اهلها تفاوتا عظيما. من خرج بنفسه وماله فذهب ماله في سبيل الله ونفسه في سبيل الله اعظم - [01:02:44](#)

من خرج وذهب ذهب نفسه ورجع ماله ولهذا في حديث ابن عباس في الصحيحين ما من ایام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. قالوا ولا الجاهلية في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا - [01:03:00](#)

وهذا استثناء لاما حلات الشهادة. الا من خرج بنفسه وماله فلم يجد من ذلك بشيء الصالحوه يتفاوتون في مكتبة الصلاح ايضا اذا العبرة بالميزان هو في كمال الطاعة لله عز وجل الذي هو كمال الایمان - [01:03:15](#)

كمال الایمان ونقف على هذا الموضوع ونأخذ لنا ثلاثة اسئلة القبورية وايضا آآ الروافض الذين قالوا لا ولا الا ببراءة. ولهذا قال ابو سعيد الخدري والحسن البصري والظحاک الشهادة بدعة والبراءة بدعة. الشهادة لمعین بالجنة - [01:03:36](#)

النار من لم يشهد له النص بدعة. والبراءة من الصحابة او من احد من من اثنى الله عليهم بدعة ايضا لان اولئك ربطوا ولایة ال البيت ولایة الحسن والحسين واباهما علي رضي الله عن الجميع بالبراءة من - [01:04:01](#)

من الصحابة او من بعضهم او من اکثرهم. نعم في شيء طيب هذا السؤال من الاخوات نرجو توضیح کيف ان قول الجهمية والمعتزلة قريب من المشرکین نعم قول الجهمية المعتزلة ماذ؟ ان القرآن مخلوق وان كلام الله مخلوق ليس لك لله كلام صفة من صفاتة - [01:04:19](#)

المشركون وش قالوا ان القرآن هو كلام البشر وجه المقاربة والمشابهة بينهم ان الجهمية والمعتزلة قالوا ان هذا القرآن الذي معنا ليس هو صفة الله وانما خلق من خلق الله كسائر مخلوقاته - [01:04:45](#)

وهو قول محمد او قول جبريل او قول الشجرة لما قالت لموسى انتي انا الله. فهذا قول الشجرة. قول المخلوق تعددوه مثل قول المخلوقين والمشركون قالوا ان هذا الا قول البشر - [01:05:05](#)

فله ان يكون قول الله عز وجل فهذا القدر الذي اجتمعوا فيه رسالة اخرى تقول ما هو القول الراجح الحروف المقطعة من هذا التوسيع في هذه المسألة ما هي المصادر المهمة؟ هذا السؤال من فقرتين. القول الراجح في الحروف المقطعة ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:05:20](#)

انا موجود في دقائق التفسير في مجلدات التفسير من آآ مجموع الفتاوى وفي ثنايا آآ مصنفاته الكبار كالنهاج وآآه بيان التلبيس لنقضي اساس التقديس للرازي رجح رحمة الله ان الحروف المقطعة في اوائل سور انها تحدي - [01:05:42](#)

لهؤلاء الفصحاء البلغاء من العرب ان هذا القرآن الذي تحديناكم وعجزتم عن مماثلته هو من جنس ما تتكلمون به من حروف تنتظم بكلمات بجمل حتى تكون كلاما وهذا هو القول الصحيح في هذه الحروف المقطعة - [01:06:06](#)

نقدم الاسئلة المتعلقة بالدرس انتوا عندكم شي يا اخوان بدننا ناخذ ثلاثة ثلاثة ها تقول تقول هل الحكيم الترمذى قبوري؟ الحكيم الترمذى عفا الله عنه عنده شطحات هي التصوف الت به الى مذاهب القبورية والا هو في نفسه من اهل الحديث - [01:06:30](#)

كتاب نوادر الاصول في احاديث الرسول من مدونات الاحاديث المسندة لكنها مظنة الضعاف والضعف جدا والواهيات فيما تفرد به العلماء قسموا الكتب المسندة الى النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة انواع - [01:06:56](#)

كتب صحيحة كال الصحيح البخاري ومسلم وكتب جامعة لل صحيح وغيره وال صحيح فيها الاكثر السنن الاربعة مسندا امام احمد وهو اعظم مساند الدنيا اعظم كتاب في مسجد الصحابة مسندا بقى بن مخلد - [01:07:13](#)

ومع ذلك هذا المسلم قد ادرج الحافظ الذهبي في كتابه سير اعلام النبلاء اذا ذكر مرؤية الصحابة عدا لها منين يعدها؟ من مسندا بقى بن مخلد اذا قال فلان روایته روى كذا حديثا الف الفين مئة متنين - [01:07:37](#)

انما يعدها من مسندا بقية بن مخلد. هذى تشمل هذا وهذا والصحاح والحسام فيها اكثر مدونات وهو النوع الثالث اشتتمالها على الضعاف والواهيات اكثر كمسند الفردوس للشهاب ها نوادر الاصول - [01:07:59](#)

من حديث الرسول حكيم الترمذى حكيم الترمذى غير امام ابو عبدالرحمن امام ابو عيسى الترمذى صاحب الجامع الصحيح كل من تشيب الى ترمذ لكن الحكيم الترمذى كتابه النوادر من مظنة الاحاديث الواهية والضعفية - [01:08:19](#)

وهذا فيما تفردوا به عن غيرهم من اه كتب السنن الحاكم ابو عبد الله في المستدرك ما تفرد به فانه مشعر بماذا؟ بضعفه الا في احاديث تتبعها اهل العلم ولهذا فيه عندنا مستدرك الحاكم - [01:08:40](#)

وصحیح ابن حبان وصحیح ابن خزیمة امثالها صحیح بن خزیمة یلیه صحیح بن حبان یلیه صحیح ابی عبد الله الحاکم بن الیعی علی ان ما تفرد به ابن حبان وتفرد به الحاکم - [01:09:01](#)

الغالب انه ضعيف الغالب وليس الدائن والحكيم الترمذى رحمة الله وعفا عنه عنده مسائل في في التصوف انحرف فيها. كمسألة ختم الاولى وهو اول من قال بها من نعرف وذكر اهل العلم ذلك عنه - [01:09:21](#)

ولكن ليس هو في نفسه قبور يعظام القبور. وانما عنده شطحات اتخاذها من وراءه ومن بعده مطية. لهذا المعنى الخير يقول ما هو الفرق بين مسمى الشيء وحقيقة ؟ المسمى ما يطلق عليه. حقيقته اي ما ینبني عليه في اركانه في لوازمه - [01:09:43](#)

في شروطه شرائطه في اثره هذه حقيقة الشيء الجنة اسمها مشترک فالبستان یسمی جنة وجنة عدن تسمی جنة والراحة والطمأنی تسمی جنة ولا لا؟ لكن تتفاوت في الحقيقة. جنة عدن غير جنة الدنيا في بساتينها. بل بساتين الدنيا متفاوتة في انفسها - [01:10:04](#)

هل ورد في السنة انه لا يحلق الشعر الا عند اداء العمرة او الحج نعم سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه ما كان يحلق شعره الا في نسك ولهذا كان له صلى الله عليه وسلم شعر يضرب الى - [01:10:26](#)

الى الى كتفه عليه الصلاة والسلام ما كان اه يحلق شعره الا في نسك في حج او في عمرة هذه هي السنة واذكر من شيخنا الشيخ ابن باز آب حج هذا وما كان بحاجة شعره - 01:10:52

الا في عمرة في حج او في نسك حتى كان الشعر الشيخ رحمه الله اجل الجبهة وكان اذا ابطأ ما حلق شعره وكثير الشعر اذاه بس
ـ 12-11-01 - اداء هذا النسق - حما شعره في العمرة - حما الله من العمرة - حما

و ليس معنى هذا انه لا يجوز ان يحلق شعره الا في نفسه. لكن الافضل ان يكون حال الانسان انه اذا نمى شعره يزيده قربة لله عز وجل في نسك حج او نسك عمرة - 01:11:32

السؤال الاخير يقول هل توصي طلبة العلم بسماع الدروس العلمية عن طريق الاشارة نعم نوصيهم بذلك اذا ما تيسر له الحضور عند العلماء والأخذ عنهم بناء على ذلك عندهم لا: الشريط - 01:11:46

او الموقع موقع الانترنت او الشيء السمعي كالمشي المكتوب. انما يستفيد منه الانسان تفصيلات ومعلومات اما الحضور عند اهل العلم

في مجالسهم يكتسب معه معلم سمتا وادباً وخشية وتقى. وأقل ذلك برقة الاجتماع في مجلس العلم - 01:12:04

انه تحفهم من؟ ملائكة الله وتنزل عليهم رحمته وتغشامهم سكينته ويذكرهم الله جل وعلا في ملأه الاعلى يعني ينال بمجلس العلم وان لم يستفدى معلومات ينال هذه العبادة في عکوفه في مجلس العلم مجلس الذكر - 01:12:26

لم يستفد معلومات ينال هذه العبادة في عقوبة في مجلس العلم مجلس الذكر -
٠١:١٢:٢٥

الاستفادة من الشرح والاشرطة طيب لكن لا يكون هو المنهج الأصيل في تلقي العلم المنهج الأصيل أخذه عن أهله. لكن هذه مساعدات كمطالعته للكتب والشروح والحواشي وتقديرات العلماء هي ماذا؟ مفاتيح له ومعينة على العلم. أما علم بغير تلقي فليس 01:12:48
علم -

ومن اخذ العلم من الصحف مباشرة ولم يتلقاه عن اهله في الغالب انه ما عنده زكاة العلم ولا سنته. قد يكون عنده معلومات

ومحفوظات لكن لا يحسن وضعها في موضعها اللائق - 12:13:01

تجده يشتبه ويأتي بالشواد والاقوال الغريبة والمناهج الرديئة ويظن انه على على جادة وهو اعظم من يبلی بالهوى لماذا؟ لانه ما تلقى توحیدا وسمتنا في هذا العلم عن اهله ولهذا انما جاء العلم تلقيا - 01:13:27

الله عز وجل قادر ينزل علينا كتابا يغنينا عن الرسول. ولا مهوب قادر على ذلك. يكون فيه تبيان لكل شيء من غير حاجة الى رسول قادر يجعل في عقولنا كمالا مما يحتاج لا الى ديننا ولا الى كتاب. لكنه سبحانه ربنا - 01:13:52

هذه التربية بعثت دينه في كتاب انزله على نبي ارسله صلوات الله على انبئائه ورسله. والصحابة اخذوا علمهم عن من عن رسول الله والتتابعون اخذوا علمهم عن الصحابة وما زال هذا والاسناد - 01:14:09

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبركاته هذا طيب لانه سلم عليك والله جل وعلا يقول اذا حييتم بتحية او ردوها احسن منها ان تزيده على سلامه اذا ابتدأك بالسلام د السلام عليه هو الكاف حنا كلامنا في . الكاف - 01:14:59

إذا ابتدأك السلام عليه فإذا قال لك الساموا عليك ما قال السلام السلام والسام هو الموت. قل وعليكم كما كان اليهود من يغضبون الله - عليه الصلاة والسلام - أهون عاليه في آخرتهم ١١١٤ - ٢١:٥٦-٥٧

السلام عليك. يقول عليكم اما الذي نهينا عنه ان نبدأ الكفار بالصلوة فقال عليه الصلاة والسلام لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام الذي

تحية خاصة بالمؤمنين. ولهذا يحيي الله بها من المؤمنين في الجنان. تحيتهم يوم يلقونه سلام. السلام من؟ من الله. من الله هو المحيي وحياة من هو؟ المؤمن في الجنة ولهذا لا يصح ان المؤمن كما يقوله بعض الناس من نفأة الرؤيا يقول هذه تحية اهل الجنـة لله عز وجلـ. شوفوا الجهل والتأويل اذا انبني على - 01:16:02

الله يسلم على اولياءه تحبهم يوم يلقونه وهذا من ادلة الرؤية. لانه لا رؤية الا بقاء. يوم يلقونه سلام - 01:16:31

السلام تحية المسلمين لا يجوز ان نبدأ به غيرهم طيب دخلت على ناس ما هم مسلمين لماذا تحبهم احبهم بكل تحية الا السلام.

مساء الخير صباح الخير. كيف حالك يا فلان؟ صبحك بالخير - 01:16:54

اما السلام فهذا خاص باهل الاسلام فاذا سلم علينا من ليس مسلما نرد عليه ونزيده. لان هذا الادب الذي ادبنا الله به. نعم. احسن الله

اليك يا شيخ اسمحوا لي يسأل سؤالا آخر - 01:17:12

ايه ايه بمكينة يدخل احسنت هذا سؤال جيد لا نقبل بعد ذلك السؤال المتعلقة بالدرس. طيبها سؤال جيد سؤال اخانا سؤال اخينا

جيد يقول النبي قال لعن الله النامضة - 01:17:30

المتنمية والنائحة والمستنية طيب هذا اللعن خاص بالنساء او يشمل الرجال هذا اللعن عام للرجال والنساء وخطوب به النساء

اصالة لانه فيهن اشهر لانه في النساء عشر. فالنمنص فيهن اكثر منه في الرجال. لانهن يتفلجن بالنمنص الحسن - 01:18:08

لعن الله الشاقة والحالق والصالقة. الشاقة تشق ايش؟ جيبها ثوبها. وهذا في الرجال ايضا. لكن في النساء اكثر عند حصول المصيبة

والحالقة تحلق شعرها تتنفس شعرها. والصالقة تخطب على وجهها وعلى رأسها وعلى جسمها عند المصيبة - 01:18:37

والنائحة كذلك فهذه في النساء اكثر لكن اللعن يشمل النساء والرجال في من قال فهذا الفعل. وانما خطب به النساء لانه في ان اكثر

كما خاطب الله النساء تقرأ الاحكام. والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين - 01:19:00

لماذا يخاطب به النساء لا رطاعة الا فيهن وعندهن ومنهن. لاحظتم يا اخوانى هذا؟ طيب يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة لو

قالت امرأة هذا خاص بالرجال ما هو بخاص بالنساء - 01:19:17

لا الوصف هنا يشمل الجميع لكن خطوب به الرجال من باب التغليب من باب التغليب بالذكر وليس التغليب بالعدد نعم. قال

المصنف رحمة الله والايام هو الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر. والقدر خيره وشره وحلوه ومره من الله - 01:19:32

من الله تعالى ونحن مؤمنون بذلك كله لا يفرق بين احد من رسليه وصدقهم كلهم على ما جاءوا به. نعم والايام لما ذكر رحمة الله

التوحيد في مسائله نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له - 01:19:52

ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا الله غيره. قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء لا يفني ولا يحيي ولا يكون الا ما يريد. لا تدركه الاوهام ولا

يشبه الانام - 01:20:13

وذكر بعد ذلك المسائل المتعلقة بالايام اعاد مرة اخرى الى تأكيد اصول الایمان والايام هو الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسليه

واليوم الاخر والايام بالقدر خيره وشره حلوه ومره من الله تعالى - 01:20:28

منين جاء بهذا من القرآن والسنة في القرآن في اية البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله

والاليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين طيب هذه خمسة اصول وبين السادس - 01:20:47

ها القدر وينه؟ ما جاء في اية البقرة جاء في موضع اخر ان كل شيء خلقناه بقدر. بقدر وخلق كل شيء فقدر تقديرا. وما ذكر القدر

في هذا الموضوع. لماذا؟ لان القدر قدر الله - 01:21:08

سبحانه وتعالى فعله فهو داخل في الایمان بالله ولهذا اية البقرة اشتغلت على اصول الایمان الخمسة صراحة السنة فسرتها في حديث

جبريل. الذي هو اعظم حديث في الاسلام حديث جبريل - 01:21:32

حيث كان فيه تعلم الاسلام بطريقه السؤال والجواب بعث الله اشرف رسليه الى خاتمهم وافضلهم. افضل ملائكته الى افضل رسليه.

عليهم الصلاة والسلام فسائله عن الاسلام اولا ثم عنه الایمان. الایمان. قال فاخبرني عن الایمان. قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته

وكتبه ورسليه واليوم الاخر. وتؤمن - 01:21:52

بقدر خيره وشره وهذا متفق عليه في الصحيحين وان كان حديث جبريل بطوله انفرد باخراجه من مسلم في الصحيح جاء في لفظ

حلوه ومره من الله تعالى هذا التعريف للايمان ب التقسيمه - 01:22:17

من المسائل اللي حصل فيها بعض الخلاف خلاف منذر. منهم من قال صحف ابراهيم غير صحف موسى غير التوراة وصحف موسى هي التوراة. وهي اللواح التي كتبها الانجيل على عيسى عيسى والزبور على داود - [01:29:14](#)

وآخرها المهيمن عليها الناسخ لها الحاكم عليها وهو القرآن فرقان عظيم كلام الله نؤمن بها جملة والقرآن نؤمن به جملة وتفصيلا لكن من الایمان بها جملة انها كلها كلام الله تكلم الله به. وانها وقع فيها التحرير. لأن الله استحفظ اهلها عليها فلم يحفظوها - [01:29:34](#)

والربانيون والاحبار بما استحفظوا. استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ولهذا قال الله جل وعلا في هؤلاء فما رعوها حق رعايتها اما القرآن تكفل الله بحفظ تنزيله وحفظ تأويله. تنزيله فلا يزاد فيه ولا ينقص - [01:29:56](#)

وتأويله فلا يمكن ان يأتي محرف فيحرف في كلام الله الا ويكشف الایمان بالرسل الایمان بان الله رسلا ارسلهم الى عباده اعدارا لهم رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [01:30:15](#)

والرسل كثيرون نؤمن بهم جملة من سماهم الله لنا في القرآن وهم خمسة وعشروننبيا ورسولا في اية ايات الانعام ذكر ثمانية عشرنبيا ورسولا في سياق واحد وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشأ ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب - [01:30:37](#)

الى اخر الایيات. الى قوله اولئك الذين هدى الله بهداه مقتدى الى قوله ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. ثم نطعش نبي ورسول في سياق اه في اسياق ايات الانعام - [01:31:02](#)

القرآن تفرق اسماء سبعة منهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وادم شعيب وهارو الكفل وادري ذو الكفل وصالح لا اللي جاءه في غير اية الماء اية الانعام وهو داود وايوب ها لو ايوب جاء ايوب - [01:31:16](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام وادم شعيب وصالح وهو الكفل يونس جاء في سياقه في سياقه في ايات المقصود انه ذكر في القرآن خمسة عشرنبيا ورسول. السنة زادت باسماء شيث وبنيامين - [01:31:47](#)

وبنيامين اخو يوسف وDaniyal والخضر من الانبياء والرسل نؤمن بمن سمي الله عز وجل باعيانهم ونؤمن بان الله انبياء اخر لم يسمهم باعيانهم قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. وكلم الله موسى تكليما - [01:32:23](#)
اه من الایمان بالرسل ايضا التصديق بهم كلهم. نؤمن بكل ما جاءوا به فمن امن برسول وكذب رسولا اخر فهو كافر لأن الرسول كلهم جاءوا بشيء واحد نؤمن به جميعا - [01:32:47](#)

من الایمان بالرسل ان آآ الایمان بالفرق بين النبي والرسول. وهذه من المسائل التي حصل فيها اختلاف وهي تفصيلية. وآآ الخلاف فيها في عشرة اقوال ذكرها شيخ الاسلام في كتاب النبوات اصحها ان النبي - [01:33:02](#)

من بعث الى مؤمنين سواء بشريعة جديدة كادم او شريعة من قبله كايوب والكفل ويحيى وزكريا والرسول من بعث الى المخالفين.
وبعث للموافقين من باب اولى. سواء بشريعة جديدة كتبينا محمد. وقبله ابراهيم - [01:33:18](#)

ونوح عليهم الصلاة والسلام او بشريعة من قبله اه اسحاق ويعقوب واسماعيل ولوط فانهم بشريعة ابيهم آآ ابراهيم هذا هو ارجح ما يقال في الفرق بين النبي والرسول كما يلتمس هذا التفريق في القرآن - [01:33:40](#)

وما ارسلنا من قبلك مننبي ولا رسول الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته في اية الحج وفي حديث ابي ذر عنده ابن حبان وان كان فيه ضعف آآ الانبياء - [01:34:01](#)

اه مئة واربعة وعشرون الفا والرسل ثلاث مئة وبضعة عشر الایمان باليوم الآخر هو الایمان بثنتي عشرة مرحلة يصدق عليها جميعا الایمان باليوم الآخر الامام بنشاط الساعة الایمان بعذاب القبر ونعيمه - [01:34:16](#)

الایمان بالنفختين نفختي الصور نفحة الصعق ونفحة البعث الایمان العرصات واهوال القيامة. وفيها الایمان بالشفاعات معظمها شفاعة نبينا الشفاعة العظمى ها ايه واهواله والایمان بالشفاعات اعظمها شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام. ويأتي ان شاء الله ان الشفاعات يمكن تبلغ الى ثمان شفاعات منها خمس خاصة به عليه الصلاة والسلام - [01:34:40](#)

سادسا اليمان بماذا آعرض الاعمال وعرض العباد على الله يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. اليمان بالحساب هو تعريف الناس
مقادير اعمالهم اليمان الحوض حوض النبي عليه الصلاة والسلام واحواض الانبياء اليمان بالميزان - 01:35:15

يزن العاملين ويزن الاعمال. اليمان بالصراط سيأتي له مزيد تبیع واليمان بالقنطرة بعد الصراط واليمان بالجنة والنار هذه كلها
مراحل اليمان باليوم الآخر. الحديث قال وتؤمن بالقدر خيره وشره. لماذا كرر صلی الله علیه - 01:35:40

عليه وسلم الفعل المضارع تؤمن مع اليمان بالله واليمان بالقدر ما قال اليمان ان تؤمن بالله وتؤمن بملائكته وتؤمن بكتبه عطف
الاربعة على اليمان بالله. فلما جاء القدر قال وتؤمن فكرر الفعل مرة اخرى. ليش؟ لاهمية المسجد بيان يعني. ها - 01:36:01

في مسجد بيان فضلها يعني واهميته. ايه عطف الفعل على القدر لامرین. الاول تنویها واهتمامها به لأنها قد يغفل عنه. وبالفعل اعظم ما
وقع فيه الانحراف واوائله في القدر ثانيا لأن القدر قدر من؟ قدر الله وهو فعله سبحانه وتعالى - 01:36:22

فله هذه المزية ولها كرر الفعل معه تنویها واهتمامها به وايضا لأنه مرتبط باليمان بالله. خيره وشره القدر فيه خير وفيه شر. بالنسبة
ليس للمقدر وإنما للمقدر عليه الخير ما يدرك والشر ما يسوق - 01:36:48

حلوه ومره. الحل هو الخير من نعم وارزاق وهداية هذا حلو والمر ما يجري عليك من انواع المقادير التي فيها بلاء من مرظ وموت
وعذاب وهم وغم الى اخر ذلك - 01:37:10

من الله تعالى اي سبق بها تقدير الله واذا بالقدر هو اليمان باربع مراتب علم الله السابق لكل شيء قبل وقوعه كل شيء وقع فقد سبق
به علم الله ثانيا كتابته له باللوح المحفوظ - 01:37:27

فإن الله كتبه قال جل وعلا في آية سورة الحج إن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب أن ذلك على الله يسير الثالث
أن كل شيء مقدر فقد شاءه الله واراده - 01:37:44

من خير او شر الرابع ان كل شيء مقدر الله خالقه والله خلقكم وما تعملون صحيح مسلم ان الله خالق كل صانع وصنعته هذى مراتب
القدر الاربعة يضاف اليها وان العبادة مخيرون في افعالهم غير مجبون عليها - 01:38:03

ونحمل مؤمنون بذلك كله لا نفرق بين احد من رسليه لان الله جل وعلا امرنا باليمان بذلك كله. واذا امرنا باليمان بذلك كله لا يجوز ان
نؤمن بشيء ونترك شيئا - 01:38:25

ولا نفرق بين احد من رسليه كما وقع من بعض اهل الكتاب فان اليهود امنوا بالانبياء الا عيسى ومحمد. فلم يؤمنوا به عليهما الصلاة
والسلام والنصارى امنوا بموسى وعيسى ومن قبلهم وكفروا بنبينا. فصاروا في حكم الله كفار - 01:38:41

ولا نفرق بين احد من رسليه. اما المؤمنون كما في اخر آية ايتين في البقرة الان بالله وملائكته وكتبه ورسليه لا نفرق بين احد من رسليه.
وقالوا سمعنا واطعنا. ولهذا قال وصدقهم كلهم على ما جاءوا به. هذا من اليمان بالرسل - 01:39:02

والامام بالكتب كل ما جاء به الانبياء نصدقهم طيب هل نصدق كل ما جاء في التوراة ها ها قبل تحريفها كل ما جاء في التوراة
صدق به لان كلام الله. قد جاء به رسول الله. اما بعد ما حرفت فلا - 01:39:19

بعد ما بيعت واشتري بها ثمن قياما فلا نصدق منها ما وافق شرعنا ونكذب ما خالف شرعنا وكتابنا طيب ما جاء في التوراة والانجيل
مما لا يوافق شرعنا ولا يخالفه - 01:39:43

نحدث ولسنا متبعون بتصديقه ولكن حدث به مأذونا به لان الشريعة استقرت وكتاب الله جل وعلا سلم من النسخ والزيادة
والتحريف. وصدقهم كلهم على ما جاءوا به. ونقطع بان الانبياء الله ورسليه جميعا جاءوا بالتوحيد - 01:40:02

جاءوا بأفراد الله بالعبادة. كلهم جاءوا على هذا الاصل واتفقوا عليه. وانما الخلاف بينهم والاختلاف في الشرائع والمنهج. لكن ان جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا. في الاشراط العملية والعبادات والتکليفات. اما الاصل التوحيد كلهم متفقون عليه. قال صلی الله علیه -
01:40:23

مسلم كما جاء في الصحيح ان معاشر الانبياء اخوة لعلات واخوة للعلات معناها الذي ابوهم واحد وامها لهم شتى معنا ابوهم واحد
وهذا من باب المثل. ديننا واحد اي التوحيد. وشرائنا شتى - 01:40:43

من شرائع الانبياء ماذ؟ نكاح الانسان اخته كما في شريعة ادم لانه بهذا قوام النسل. لكن في شريعتنا من اكبر الكبائر يا اخوان فهذا مما يعرف بالتباهي بين شرائع الانبياء عليهم الصلاة والسلام ونقف على قول الشيخ واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا - 01:41:02

مخلدون والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد ايش باقي الاذان - 01:41:25